

ساسة لبنان لا يقرّون حقّ لا تتهمهم في الجحول

بيروت - خاص بـ «المحرر» -
٧، ٧، ٧، هذه ليست مجرد نغمة سياسية، بل إن هذا ما حدث فعلاً، فمن دعا أحد الوزراء اللبنانيين لزيارة مدينة صور، وهو القيم على قطاعات حساسة فيها، تسامح باستحراق أمام الداعية وكيف أضر صور وهي تحت الاحتلال الإسرائيلي؟
صاحب المال الذي يشارك في صناعة (أو زراعة) المستقبل اللبناني لا يعرف أن الإسرائيليون خرجوا من اللبنة التي ولدت في وجه الاسكتندر ذي القرنين منذ نحو عشر سنوات. هنا نحن أمام اسكتندر من دون قرنين... اللبنانيين أمام ثلاثين وزيراً، بالكاد يعرفون فقط للضرورة الكمية لا أكثر ولا موجهين فقط للضرورة الكمية لا أكثر ولا أقل، والشهد يترك في مجلس النواب الذي يضم ذلك الحشد من ممثلي الشعب (أو اللاشعبي) الذين يفترض أن تتماثل في الكثرين منهم طويلاً وطويلاً لتلك ما إذا كان هؤلاء يثقلون جنوب لبنان مثلاً أم جنوب سوريا، هذه المقدمة قد لا تكون لها صلة بسؤالنا: ماذا يقرأ السياسيون في لبنان؟
شجعون بيرز الذي وضع أخيراً كتاب «من السلام» بفاخر بأنه قرأ عشرة ملايين كلمة في الشهر وحوالي ٣ مليارات كلمة في السنة لكن مرجعاً سياسياً لبنانياً كان يفاخر على صفحات إحدى الجرائد الفرنسية بأنه «لا يقرأ» لأن القراءة تعقد الأشياء كثيراً، وهي تعطي الأولية للخيال فيما يفضل هو أن يعطي الأولية للواقع.
انطباعي الآخر، مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي، يقول أنه حين لا يقرأ كتاباً كل يوم أو كل يومين يشعر أن رأسه سبط عن جسمه وراح يتجرح في الجحول. كثيرون من الساسة في لبنان لا يقرّون



كلينتون في كتابه السنوي حول الأمن، الأولوية لنهج المال الخليجي؟

١٧ علمت «المحرر» أن التحرك الليبي عبر الرائد الخليجي المبدئي الذي سلم خلال الأسبوع الماضي رسائل من العبد محمد الغدافي إلى الملك الحسن الثاني والرئيس زين العابدين بن علي سيستلزم مواضع يبدان اتحاد الحزب العربي ووجع بعدما إلى مصر والسودان.
بطريقاً لمعلومات «المحرر» فإن الرئيس الليبي ركن في رسالته على مطالبة حلفائه المارويين برقع الحصار اللبني على بلده التامياً تمهيداً لكسره عربياً وإسلامياً، على



واشنطن - خاص بـ «المحرر» -
لما هي السياسة الأميركية الامنية الجديدة في العالم... سؤال أجاب عليه الرئيس بيل كلينتون في الكتاب السنوي الأزرق الذي أصدره قبل أيام، فالكتاب الذي يقع في ٢٢ صفحة من الحجم المتوسط يضع القواعد الأساسية لهذه السياسة التي يمكن تلخيصها بمبادئ ثلاثة: ضمان التحقق العسكري للولايات المتحدة، دعم الاقتصاد الأميركي وإنعاشه، الاعتراف بالدعوى والايديولوجيا من خلال الترويج للإفكار الديمقراطية حسب المضمون الذي تصفه واشنطن لهذه الأفكار.
ينطلق الرئيس الأميركي في كتابه الأزرق من أن الفاصل بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية بدأ يتقلص، أو بالأحرى يختفي، وهذا يفترض في نظره انعاش الاقتصاد الأميركي إذا كانت الولايات المتحدة مهتمة بالمحافظة على قواتها المسلحة وإمكاناتها وإلزام بمبادراتها على أرض اجنبية وأن يكون لها تأثير على أوضاع العالم... ولكن صحيح، أي أن قواتها المسلحة وقهرتها على التدخل في الخارج وانخراطها في التي تكفل انماش اقتصادها. إذا، يقول الرئيس، لا بد من الاعتماد أكثر فأكثر بالأوضاع الدولية للمحافظة على موقع الولايات المتحدة في الأسواق الأجنبية ولفتح أسواق جديدة والانتصار على البطالة في البلاد.
ويعد أن استعمرها بالهجوم شديد ما اعتدته إجازاتها على مسجد التدخل العسكري، كما في الصومال ورواندا وهايتي وأفريقيا... حيث قال أن الولايات المتحدة كانت ستدخل بغيرها لو لم يشكل التحالف الدولي المعتد. تحدث بيل من أيجازان بن توقيع اتفاق ١٢ إبريل

دولة فلسطينية منقوصة السيادة مقابل تنازلات جوهريّة !

AL MOHARER
Rédacteur en chef :
Nihad Al-GHADRY
N° 55 / 297 - Lundi 3 Avril 1995 - 12 F.F. / ١٩٩٥
العدد ٥٥ / ٢٩٧ - الاثنين ٣ نيسان (إبريل) ١٩٩٥

المعارضة السعودية تكسر حاجز الخوف .. والإصلاح ما زال بعيداً ! نصائح أميركية للشركات ورجال الأعمال : افتحوا أعينكم جيداً ! مصادات سرية على ضفاف بحيرة طبرية بين تل أبيب وواشنطن لمواجهة الأصوليين !

احتجاجاً على تشجيع المعارضة السعودية الملك فهد يجتري وزير الدفاع الأميركي ٧ ساعات قبل استقباله !

القاهرة - مكتب «المحرر» -
١٢ بعد ملاحقة علماء الذرة العرب من قبل إسرائيل، جاء الآن دور العلماء الأتارقة، فقد كشفت معلومات حول قيام تل أبيب بكسر عملة سرعة العقول الأفريقية، وأسيا في مجال الذرة والطبيعية والكيميائية والتكنولوجيا، وتلكت هذه المعلومات بعد محاولة اختطاف ثلاثة علماء للذرة من ليبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا، بعد أن رفضوا الاستجابة لـ «ورغبة» إسرائيل بالانتقال إليها للعمل في برامجها النووية. وقد بدأت منظمة الوحدة الأفريقية في تتبع وفاته هذه الحالات منذ أكثر من عام أثر تلقيها العديد من الشكاوى ورسائل من ذلك لدى اتزانج السعودية من حليفها الأميركي.
١٣ اضطر وليام بيرز وزير الدفاع الأميركي خلال زيارته الأخيرة للسعودية إلى الانتظار أكثر من سبع ساعات قبل أن يستطيع مقابلة الملك فهد بن عبد العزيز. وقد أبدى الوزير الأميركي استياءه من محاولة اختطاف ثلاثة علماء للذرة من ليبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا، بعد أن رفضوا الاستجابة لـ «ورغبة» إسرائيل بالانتقال إليها للعمل في برامجها النووية. وقد بدأت منظمة الوحدة الأفريقية في تتبع وفاته هذه الحالات منذ أكثر من عام أثر تلقيها العديد من الشكاوى ورسائل من ذلك لدى اتزانج السعودية من حليفها الأميركي.
١٤ اضطر وليام بيرز وزير الدفاع الأميركي خلال زيارته الأخيرة للسعودية إلى الانتظار أكثر من سبع ساعات قبل أن يستطيع مقابلة الملك فهد بن عبد العزيز. وقد أبدى الوزير الأميركي استياءه من محاولة اختطاف ثلاثة علماء للذرة من ليبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا، بعد أن رفضوا الاستجابة لـ «ورغبة» إسرائيل بالانتقال إليها للعمل في برامجها النووية. وقد بدأت منظمة الوحدة الأفريقية في تتبع وفاته هذه الحالات منذ أكثر من عام أثر تلقيها العديد من الشكاوى ورسائل من ذلك لدى اتزانج السعودية من حليفها الأميركي.



في هذا العدد
● كوزيروف في الخطبة
● يحاول تثبيت أقدام الروس
● لماذا رفض لبنان
● مرضاً بالانتهاب من جزين
● الهزات : واشنطن في قلب
● في التدخل ونحن نضيق
● مشهور دكتور : ١٢ كانون
● ١٢ كانون : ١٢ كانون
M 2849 - 297 - 12.00 F
Suisse 3 FS. Pays-Bas 4,75 FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5 \$



هكذا من الجحول

موضوع العدد

مفاوضات "المرحلة النهائية" بدأت سرافي كوينهاغن والرباط

دولة فلسطينية ونقطة السيادة

ومقابل تنازلات جوهرية في القدس و... غيرها !

تعديلات حدودية تطال القدس والخليل وقلقيلية

عمان - ماجد عبد الهادي

كما كان المفارقتين الفلسطينيتين والاسرائيليين في القاهرة خلال الأسبوع الماضي من الممكن ببحث تفاصيل عملية التنازلات المتوقعة لمجلس سلطة الحكم الذاتي، حصلت والحرر على معلومات من مصادر أمنية فلسطينية رفيعة المستوى، تفيد بأن مفاوضات المرحلة النهائية بين الجانبين قد بدأت سرًا منذ عدة أسابيع في قناتين الأولى في العاصمة الدانماركية - كوينهاغن، حيث يجري بحث مواءمة اسرائيل على قيام دولة فلسطينية في

الولد الاسرائيلي قد عرض على الولد الفلسطيني مشروعا جديدا - قديما سبق ان عرضته الرئيس المصري الراحل أنور السادات على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووقفي بآراء تعديلات متقابلة على الحدود، تحصل اسرائيل بموجبها على شريط من اراضي الضفة الغربية بمقد ١٠ كم على طول الخط الأخضر، مقابل الحاق مساحة مساوية لهذا الشريط (أو حتى اكبر) من اراضي صحراء النقب بقطاع غزة، ولكن الولد الفلسطيني رفض مجرد مناقشة هذا المشروع مع انه اقترن بغارة المواقفة على قيام الدولة الفلسطينية.

قبل حرب حزيران ١٩٦٧، تشكلت يضم ما مساحة ٧١٪ من اراضي الضفة الغربية في القدس والخليل والقلقيلية إلى اسرائيل. ٢ - الأبناء على ممرات اسرائيلية امتد إلى المستوطنات التي سبقتها داخل حدود ممر أما بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ٣ - الالتزام بعدم تشكيل أي قوات عسكرية مسلحة سواء كانت برية أو بحرية أو جوية، واحتفاظ اسرائيل بحق استخدام القوة لحماية أي محاولة على هذا الصعيد تتسبب حدود تشكيل لجهز الآمن الداخلي. ٤ - التأكيد على شطب حق العودة للاجئين، واستبدال بحق التعويض، وإبقاء موضوع التنازلات رهنًا بما ستوصل إليه اللجنة الرباعية التي تشكلت لهذا الغرض من وزراء خارجية اسرائيل ومصر والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

أما قامة كاتون اقتصادي ثلاثي، يضم اسرائيل والفلسطين والأردن لحاصرة الدور الاقتصادي السوري، لدفع دمشق إلى قبول بتقديم التنازلات الإقليمية المطلوبة لتجاوز عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي، ثم اللبناني - الاسرائيلي.

ما فيما يتعلق بمفاوضات المرحلة الثانية، في قناة العاصمة الغربية - الرباط، فليس هناك معلومات متكاملة بشأنها حتى الآن، وإن كانت المصادر الأمنية الفلسطينية تشير إلى وجود سيناريوهات عديدة قيد المناقشة منها أن تبقى القدس عاصمة مؤقتة للولتين الاسرائيلية والفلسطينية، ولي هذا المجال تربط المصادر مصرحة بين المفاوضات الجارية، وبين التصريحات التي أطلقها الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، في الولايات المتحدة وأوروبا فيها عن استعداد العرب للالتقاء باستضافة الأماكن للنسبة وهو ما كشفته الصحافة في عدد ما قبل



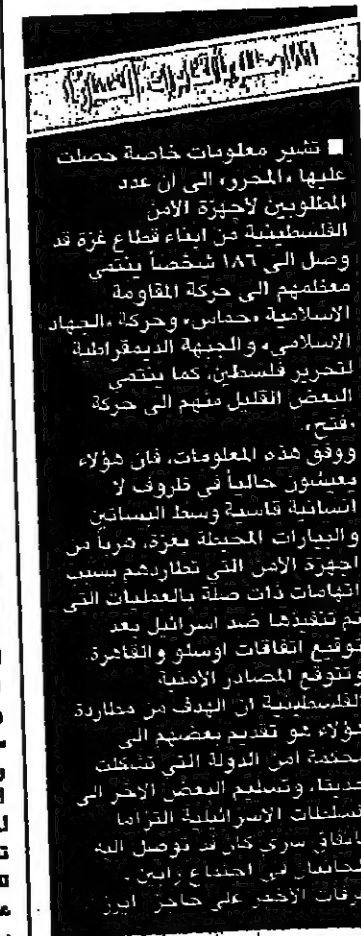
عراق - ربيع - أي تلال - العراق

ويعد ذلك، عقد الودان - كما تقول المصادر - ثلاثة اجتماعات، ناقشا خلالها سيناريو آخر للعمل يقوم أيضاً على أساس قبول اسرائيل مبدأ قيام الدولة الفلسطينية شريطة أن يقبل الفلسطينيون بما يلي: ١ - إجراء تعديلات إقليمية على حدود ما

الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل تنازلات إقليمية جوهرية، ويرأس الجانب الفلسطيني فيها الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، بينما رأس الجانب الاسرائيلي الدكتور يوسي بيلين نائب وزير الخارجية. أما اللقاء الثاني فهي الرباط. عاصمة المغرب، وتدير المحادثات فيها بشأن مستقبل القدس، بين وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني، وفد اسرائيلي لم يقف النقاد من أسم رفيعة في حين علمت والحرب انه يضم عددا من الخبراء الذين يعملون في مركز مجاهي للدراسات الاسرائيلية.

وحسب معلومات المصادر الأمنية الفلسطينية، فإن التطورات الأهم دفع إلى البدء بهذه المفاوضات، كان قد تمثل بأعرب بعض المسؤولين للتحقق في الحكومة الاسرائيلية عن استعدادهم الجدي لتنازلة بعض الشريط الأمني التي لا علاقة لها بما تم الاتفاق عليه في باريس، حيث تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا التغيير في الموقف الاسرائيلي، وسرعان ما بدأت المفاوضات فعلاً في القناتين المذكورتين.

وقد علمت "المحرور" الولد الاسرائيلي إلى مفاوضات كوينهاغن قد ضم إلى جانب يوسي بيلين كلاً من أوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية، وجاك تيرنيا مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية، وليفيد ميري اسن عام وزارة والدفاع، بينما ضم الولد الفلسطيني إلى جانب نبيل شعث كلاً من الدكتور سري سميرة، والمعميد عبد الرزاق الوحيدي، وآخرين. وعلى الرغم من ضلالة حجم المعلومات المتوفرة حول سير المفاوضات، والنتائج التي تمخضت عنها، حتى الآن إلا أن هناك ما يكفي، كما تقول المصادر، للتأكد على أن هذه الدولة الفلسطينية قد أصبحت قابلية توسيع إلى أكثر من حدودها الحالية من هذه الدولة ستكون متطورة السيادة على أكثر من مئة. وفي القاصيص، تفيد المصادر قائلان أن



■ تشير معلومات خاصة حصلت عليها "المحرور" إلى أن عدد الفلسطينيين لاجئين الأسر الفلسطينية من أبناء قطاع غزة قد وصل إلى ١٨٦ شخصاً يتنحى معظمهم إلى حركة المقاومة الإسلامية، وحركة، والجيش الإسلامي، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، كما يتنحى البعض القليل منهم إلى حركة فتح.

ووفق هذه المعلومات، فإن هؤلاء يعيشون حالياً في ظروف لا إنسانية قاسية وسط البساتين والبيارات المحيطة بغزة، قرباً من اجرة الأرض التي تطاردهم بسبب اتهامات ذات صلة بالعمليات التي تدشنها ضد اسرائيل بعد توقيع اتفاقات أوسلو والفكرة وتوقيع المصادر الأمنية الفلسطينية أن الهدف من مطاردة هؤلاء هو تقديم بعضهم إلى محكمة أمن الدولة التي تشكلت حديثاً، وتسلم بعض الآخر إلى استبيانات الاسرائيلية لتزجها بالذات سري كابر قد توصل إليه الجانب في اجتماع ربيع - عرفات الأخير على حاشية



بعد تراجع الفليجين عن مبدأ عدم تقسيم العراق

الأسريون يصفون خرائط

"الحزام الأمني" التركي

لندن - المحرر

نذات اسرائيل بركة على خط الغزو التركي لشمال العراق، ويظهر ضباط اسرائيليين على الحدود العراقية في اراضي هذه الدولة العربية التي سلخت عنها الحرب العالمية عام ١٩٦١ ثالث مساحات أراضيها في الشمال والجنوب، يسامسون "سلامهم" الآتيا على إدارة العمليات العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله اوجلان، لا يمتلكون من خبرة في قتالهم المير الطويل مع المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ومن بعدما القارة اللبنانية بقيادة حزب الله.

وقال ضابط تركي تابع سلاح الدروع في إحدى المناطق الجبلية المحيطة بمدينة زاخو الحدودية داخل العراق التي كانت الهدف الأول لهذا الغزو الجديد، أن الاسرائيليين قدموا لتقديم التصالح بقاء إقامة معزاة أممي تركي نصف داخل الأراضي العراقية، شبيه بالمزارع الأمني، الذي قامته اسرائيل داخل الأراضي اللبنانية بمقد يبلغ حوالي ٢٠ كيلومتراً في بعض الأماكن، ومثل بيليشيا العرب، للاقامة في ظل تخفيف وطأة الهجمات الفاتية ضد مستوطناتها.

على أي حال، فالأمر الواضح الآن وبعض النظر عن مدى ثقة الفلسطينيين أن تغيراً كبيراً قد حدث أو هو على يدك الحديث في رؤية حزب العمال، الاسرائيلي الحاكم لمستقبل القضية على المسار الفلسطيني، وإذا كان لا بد من تغيير هذا الدور التبريد بما قد يعني من بداية بزوغ فجر الدولة الفلسطينية على أرض الواقع، فإن التفسير الأقرب إلى المنطق يمكن تلسمه في ادراك حزب العمل لحقيقة أن فشل مسيرة السلام يعني الفلاس نظرية السياسية، كما يمكن تلسم هذا التفسير في آراء الخبراء الاستراتيجيين الاسرائيليين الذين يدأون يتحدسون منذ عدة أسابيع عن أن رئيس الوزراء اسحق رابين بات يفعل فني ضمنية بالمقارنة مع زعيم كتل، الليكود، اليميني المعارض بنيامين نتانياهو، أمام خبايا من لا يكون لهم ثالث، فهو أما أن يذهب إلى الانتخابات التشريعية المقبلة بدون أن يستكمل المسار الفلسطيني، وبدون أن يحقق أي نجاح على المسار السوري، فيضرب بذلك الانتخابات، ويترك لنفسه الشياطين فرصة الانقضاض على الأمن الوطني الفلسطيني، وأما أن يستجيب لطلبات الفلسطينيين بالانسحاب من الضفة الغربية وإنشاء دولة تتنازل مع اسرائيل والأردن، وتشكيل الحكومة المؤقتة من هذه سورية، ويحسب سببها في الانتخابات، وقد يخسروا أيضاً، لكنه يمكن رقم هذه الخسارة قد أرميل الحكومة المؤقتة من هذه الحزب العمل إلى نهائياً، والجزء لا تستخفي الحكومة المؤقتة القائمة لا التراجع عنه، بل ما يضطرها إلى استنكاته على المسار السوري الذي سيغدو أكثر سراً أمام تصامم الليكود.

الاسرائيليين تقدمت باتجاه حدود إيران مع الدخول العراقي، واتخذت مواقعه على تلك الحدود تماماً، متعاً للقرار عناصر حزب العمال داخل الأراضي الإيرانية، ما هي يفسحون، بخراطةهم إلى داخل تلك الأراضي. وإذا كان حديث الأتراك يتزايد يوماً بعد يوم عن ضرورة إقامة المنطقة الأمنية العازلة على حدودهم مع العراق، فإن ما يقوم به الخبراء الاسرائيليين لا يوحى بالاكتمال، بهذه المنطقة، وإنما بتعددها حسب معلومات الرافدين الصكرين الغربيين إلى منطقة أوسع توافي عدة أضعاف المنطقة التي تعرضت للغارات التركية حالياً، وجها عليها والتي قدر مساحة لبنان حالياً (١٠٠ ألف كيلومتر مربع)، وعلى الرغم من نفي واشنطن المستمر منذ بداية الغزو التركي بأن يكون هدف العملية إقامة الدولة الكردية العراقية، فإن عمليات المسح الاسرائيلية القائمة هناك على قدم وساق، تنفي هذا النفي، وتؤكد أنقولا العربية المستجدة العمرة بـ "شقيقة جديدة لبعض دول النفط الخليجية، حوال تقسيم العراق إلى الحزب، بعدما قوت مطروحة رقم الحصار الاقتصادي في بغداد في الفترة الأخيرة.

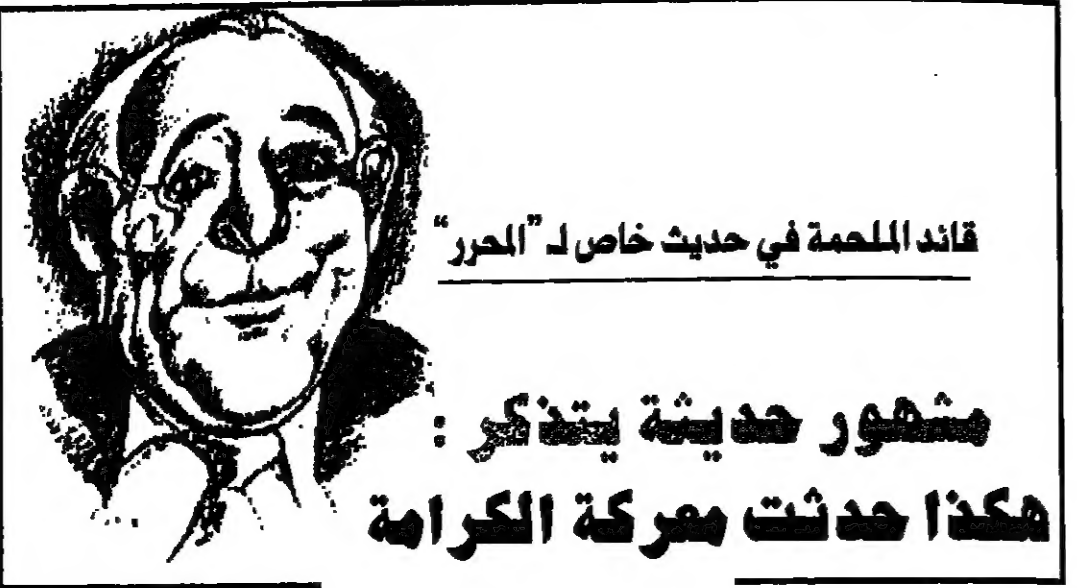
تصريحات لفرق تشير

استشراب الحكومة والمناخضة معاً !

الخرطوم - مكتب والمحرر

إلى العنيد جون لوزن قائد الجناح الرئيسي في حركة الفلح السياسي وتخذ اسباباً بتصرحات ليرة الإزاعة البريطانية استنقت جميع التهمين بالأمر السوداني سواء في الحكومة أو المعارضة، حيث قال بأن حركة مستخذ المار جديدا أسماء أراء السودان الجديد، يتخذ حزب المصالحات والافتتالات والتفجيرات أسلوباً له في من شمال السودان، ويخسروا العاصمة الخرطوم، بقصد أحداث بلبلة عامة، وزعزعة استقرار الأمن لاجراج مرفق الحكومة السودانية أمام المواطنين. وأضاف فريق بأن تنسباً قد جرى بينه وبين قيادة حزب الأمة لتسويد هذا الخطط هذه التصريحات لحدثت دوياً وبألبها الجميع وردود فعل متباينة، فقد وصفها لناطق الرسمي - وزير الثقافة - عبد الباسط سيدات - بأنها الخلل وباني مفارقة وأنها تعوير عن الأحكامات التي تعيها حركة التهمين، وقال الدكتور غازي القصيبي وزير لدية لوزن وزير الخارجية أن هذه التهمين، وهم جميعاً أعداء الحركة للديمية، كما أن حزب الأمة لا يدخل السودان إلا من بابي نظير، التنازل الذي يطرح نفسه أمام هذه التصريحات، وأن سراعاً ما فرج، يضطراً لهما، وما لبغ المصنفين إلى الساء بأن الحكومة لتاجت حتى لفساح لفرق.

لقد سمعت القوات الأردنية والفلسطينية صموا راعاً في وجه القارات الاسرائيلية التي لم يسبق أن واجهتا مثيلاً لها من قبل، أصالة إلى كماله إيران المدفعية وكثافة المدفع



قائد الملمحة في حديث خاص لـ "المحرر"

مشهور حديثة يتذكر :

هكذا حدثت معركة الكرامة

لم يفض على معركة الكرامة، سوى سبعة وعشرين عاماً، ومع ذلك لقد غيبتها حلقة السلام العربي - الاسرائيلي فيها في أعماق الماضي، حتى بدت للبعض وكأنها لم تقع أساساً. لذا اختارت "المحرر" أن تعيد التفكير بما جرى في ذلك اليوم العربي الأغر من خلال هذا الحديث الخاص مع قائد المعركة الفريق الركن مشهور حديثه الجازي.

عمان - ماجد عبد الهادي

المعركة، ولمخصها أن الراء كاسب الجازي، وهو أن عي، اتصل بي للاطلاع أنه يتحدث الاسرائيليين يتراجعون مرة، ويطلبون وقف إطلاق النار بعد مرور ١٨ ساعة على بدء المعركة.

هل استطاع الجيش الاسرائيلي الدخول فعلاً إلى الكرامة؟ - نعم لدخول الكرامة، واشتيد الجنود والفدائيون معهم بالسلاح الأبيض، ولكن المعركة لم تكن سهلة عليهم، ولم يستطعوا تحقيق هدف استئصال الحركة الفدائية الفلسطينية وضرب القوات المسلحة الأردنية. وهنا أدول بكل فخر، انني استطعت تجاوز الخلاف الذي كان ناشئاً آنذاك بين الفدائيين والسلطة الأردنية، فقاتل الطرفان جنباً إلى جنب، وكثرة موحدة تحت شعار: كل البنادق ضد اسرائيل، فكانت النتيجة والحمدلله مشرفة، وأذكر في ذلك اليوم أن وزير الدفاع السورياتي غزوييف كان في زيارة إلى دمشق لارسال لنا برفقة تهنئة على صمودنا الثاني ضد الهجمة الاسرائيلية.

هل حدثت تفصيلات المعركة، وتحديداً إلى التفصيل مع المقاومة الفلسطينية؟ - نعم حدثت تفصيلات المعركة، وتحديداً إلى التفصيل مع المقاومة الفلسطينية، في ذلك الحين وكيف كان شكل هذا التفصيل على الأرض؟ - انكر أبو عمار شخصياً، وكذلك المرحم أبو صديرة، وقادة المواق الفلسطينية في محور الكرامة ومحو الشبهة بشكل خاص، كان هناك تنسيق على كل الجبهات، وقد أصدرت تعليمات بأن يتم التنسيق بين الجيش وبين قوات العمل الفدائي في كل المواق الأخرى، إيماناً مني بأن هذه المعركة حاسمة ضد هذه الأمة كلاً.

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هذه المعركة أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هل تعتقد أن نجاحكم في الصمود والمواجهة كان له أسباب سياسية إضافة إلى ما ذكرت من أسباب عسكرية؟ - السياسية لم يكن لها أي دور في هذه المعركة، والتي كانت بين قوة مهاجمة وقوة مدافعة، وكان قرارنا فيها الصمود والانتصار بأي ثمن، فقاتل الجميع من شباط وجنود وفدائيين جنباً إلى جنب، واستشهد عدد كبير من الضباط، وهذا مخالف لما يحدث عادة حيث تكون أغلبية الشهداء من الجنود، أما سببه فيعود إلى القرار بأن يكون الضباط في المقدمة، ويخطر لي هنا تادرة حدث أثناء

هكذا لم يبق أحد !

بات في حجم المرح، وفق ما تقول لصاحب الفلسطينية المأذون أن تكون اسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية بخصاس، قد توصلت إلى حدة غير معتادة، لتقوم الحركة بموجهة بوقف العمليات العسكرية مقابل الإفراج عن (المت من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية مقابل الإفراج عن زعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين واللات لانتفاضة أن أيا من قادة حماس، لم يعلق حتى الآن على هذا الموضوع



الخارجية الأميركية: يجب التفاهم خلال ... شهرين

ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ "المحرر" أن وزارة الخارجية الأميركية أعدت تقريراً، في أعقاب جولة أرن كريستوفر الأخيرة للمنطقة، حذرت فيه من انهيار عملية السلام بين سورية واسرائيل، لأن ذلك قد يستتبع تشكيل جبهة رفض تقربها سورية وتضم إيران والعراق وليبيا، وغالب التقرير بالضبط على اسرائيل لتخالف مرة لخصم اتجاز بعض الخطوات على المسار التفاهمي السوري - الاسرائيلي، ولا تستتار الاتفاقات التي سبق أن أبرمت على باقي المسارات فندخل المنطقة، في الجهول، وبما التقرير إلى ضرورة تحقيق تفاهم، تفاهم خلال شهرين على الأكثر كي لا تنشر القيادة السورية إلى رفض التفاهم.

اسرائيل تحذر من تطبيع العلاقات المصرية - العراقية

حذرت اسرائيل من تطبيع العلاقات المصرية العراقية ورطبت من الخارجية الأميركية الضبط على المسؤولين المصريين لوقف أي اتصال مع العراق، وقد نال هذا التحذير إلى واشنطن ضمن تقرير رفقه السفير الأميركي في اسرائيل أشار فيه إلى اتصالات مكثفة ولقاءات سرية تجري بين القاهرة وبغداد منذ أكثر من ستة أشهر، وأن مصر تحاول تصعيد مسافة التسليح النووي من أجل التمهيد لإعلان هذه الخطوة، وكشف التقرير أن الرئيس المصري حسني مبارك أجرى مشاورات مع دول الخليج من أجل تلم مرفق القاهرة بشأن تطبيع العلاقات الاقتصادية مع بغداد، وأن ثلثي ٢ رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين.

حكم الذات ضد حقوق الإنسان

قام عشرة عناصر من المخابرات الفلسطينية يوم الاثنين الماضي بالالتحام مقر مركز الدفاع من أجل حريق الإنسان في خان يونس بقطاع غزة، واعتدوا بالضرب المبرح على رئيس المركز المخامي عبد الرحمن الفراء، وألقوا بمحتويات المركز، كما اعتدوا بالضرب على إحدى العاملات فيه، وقد نقل الفراء إلى مستشفى ناصر لطفي العلاج، ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها سلطة الحكم الذاتي بمثل هذا التصرف، فقد اعتقلت في السابق المحامي جمال الصورياني رئيس المركز نفسه بمقال انتقد فيه ممارسات السلطة وشروطها.

عندما صادفهم الحسين

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن حالة كانت تقل سباحاً اسرائيليين قد تمطت على أحد الطرق الخارجية في الأردن قبل عدة أيام، ولم يستطع السائق تحريكها طوال ساعتين، كما لم يكلف أي سائق أردني نفسه عنه، التوقف لتقديم المساعدة، رجاءة تولفت إلى جانب الحالة سيارة "التويوتا"، وبعد منها العامل الأردني الملك حسين يعرض مساعدته على ركاب الحالة، وتلت المساعدة من أحد من أسر من قبل عام وزارة الدفاع الاسرائيلي السابق الذي كان ضمن المجموعة السياحية ذوله، لقد صافحت الملك، وقالت له أنني سمعت الكثير عنه من شمعون بيريز عندما كنت سائراً في باريس، فحياتي الملك وسأني عما حدث، ثم عرض مساعدته، بيد أن السائق نجح آنذاك في تحريك الحالة، فاعبر الملك بسيارته.

جرائم حرب اسرائيلية داخل معتقل الخيام

■ معسكر الاعتقال الذي أقامه جيش الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٥ في قرية "الخيام" الجنوبية المحتلة تحول مع الوقت إلى مركز اختبار لتطبيق الجسدي النفسي، ففي الرت الذي ينال كل من اسحق رابين وشمعون بيريز جائزة نوبل للسلام، تسرب من معتقل "الخيام" معلومات مذهلة تكشف عن مدى تروى الممارسات الانتقامية عند الاسرائيليين ويوصلها إلى أدنى درجات الاحتطاط والسياسة، وأكثر الفئات ترتكب بحق النساء والمعتقلات وعددهن في معسكر الخيام ٢٠ امرأة من ٣٠٢ معتقل، ويعترضن لجرانهم حرب بكل معنى الكلمة. لا يتلخذا عسكريون نظاميون متخصصون للإرهاب والتعذيب بلا محاسبة ولا اعتراض حولي من الدول التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان.

اضراب المدرسين في جامعة صنعاء

■ انتهى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء اضرباً بداره الأسبوع الماضي احتجاجاً على عدم تصوية مشروع ميثاقهم حسب وعد الرئيس على عبدالله صالح يوم خلال زيارته إلى الجامعة الشهر الماضي، طالب المدرسون في بيان أصدرته نقابة هيئة التدريس في الجامعة بإقرار قانون الجامعات اليمنية وصرف مرتب شهر كحسوة حتى صدور القانون، وترتيب لقاء بقيادة السياسية الفارسي قضاياهم ومعههم.

هكذا من الأرحل

بعد كشف شبكة الصانع أميركية للشركات ورجال الأعمال : افتحوا أعينكم جيداً !

التجسس في ميدان التقنيات والتجارة أصبح الهدف الأول لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. الرئيس الجديد للوكالة أنتقد الأساليب التي كانت مستخدمة في السابق، لكن انتقاداته تفقد مصداقيتها كونها تتعارض مع كتاب الرئيس كينغتون عن السرية الاستراتيجية الأميركية.

واشنطن: عبد السلام مصاروة

■ قبل أن يستقيل أو بالأحرى يقال، كشف جيمس وولسي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية عن المهام الجديدة لجهازه بعد انهيار الحرب الباردة، وعرفنا هذه المهام والتجارة بالأمم المتحدة على التكنولوجيا والتجارة ورجال الأعمال. وجاء هذا الكشف خلال محاضرات القاها وولسي في الولايات المتحدة حيث شدد على أهمية تحقيق جواسيس تجاريين في السفارات الأميركية لدى العواصم الأجنبية. ولم يكن مستغرباً أن تكشف فرنسا، قبل أسابيع، أن شبكة تجسس تعمل في باريس بقيادة رئيس جهاز الـ سي.إي.إي. في العاصمة الفرنسية وعمدة ٤ أشخاص. وعرفنا من هذه الشبكة اهتمامها بجمع المعلومات عن أساليب التفاوض المتقدمة لكي تتفهم فرنسا عقوداً من دول أجنبية مضمونها المصالح على بضعان واجتبات فرنسية، تقليدية أو متطورة.

وليس الاستخبارات المركزية يصرح برنامجاً للتجسس "غير التجسبي" يتناقص مع برنامج سلفه ويلتقي مع توجهات كينغتون

كتابه السنوي، عن استراتيجية الولايات المتحدة الأمنية، إلى ضرورة جمع المعلومات والدراسات والتحليلات التي توفر للاقتصاد الأميركي ثروة وتساهم في نجاح نوايا البضائع والتجارة الأميركية في أسواق العالم. فجمع هذه المعلومات يساعد الشركات الأميركية ويكشف أمامها السبل الكفيلة بعدم خسارة أسواق تنافس فيها المؤسسات الأوروبية المنافسة علواً. فقد أحياناً بمشراة للمباراة من الأوراق الخضر.

وهناك أمثلة بارزة لنجاح المصالح التجارية، وخطواتها، في كسب صفقات شركات أميركية من بيع منتجاتها لدول أجنبية بدلاً من المنتجات الأوروبية. ففي ١٩٩٥/٢/١٩ نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" خبراً مفاده أن "السي.إي.إي." كان مشاركاً في عملية محاولة فرنسا تقديم رشوة إلى مسؤولين من البرازيل من أجل تمويل صفقة تجارية لشركة "تومسون". سي.إي.إي. أم.س. قيمتها مليار و ٤٠٠ مليون دولار. وقد عملت السي.إي.إي. قصارى جهدها وفشخت مخطط تقديم الرشوة لـ ١٥ مليون "تومسون"، التي تسيطر على السوق الفرنسية. شركة "ريشيون"، الموفرة بصناعة صواريخ من فرنسا... وقد تم ذلك بعد أن تبادل البيوت الأبيض الرسائل مع البرازيل بهذا الخصوص.

وفي الوقت الذي يرفض فيه ستوبمان "التجسس التخريبي"، يقول بأنه يجب حماية المصالح التجارية الأميركية مع دول العالم من خلال الحد من المصالح. ومعرفة أساليب التسويق وعقد الصفقات! لهذا فإن واشنطن تقدم بجمع المعلومات عن أولئك الذين يجمعون المعلومات عن الولايات المتحدة ومن شركاتها ومصنعاتها. ففي الولايات المتحدة عشرات أن قل من ثبات من الجواسيس والخبريين الاقتصاديين المتخصصين بسفارات دول أجنبية يجمعون الولايات المتحدة علناً وعرضاً من أجل جمع

المعلومات والتحصيص والدراسات عن الصناعات الأميركية. لهذا فإن هؤلاء بالنسبة للاميرال ستوبمان جدير بأميركا أن تلاحظهم بجمع المعلومات عنهم. لهذا فإن أساليب جمع المعلومات عن أولئك مقبول دولياً لأن ما يقومون به مرسوم بحكم القانون الأميركي.

ولقد الإحصائيات الرسمية من مصادر الخبايا الأميركية بأن هذه قدمت إلى مجلس الشيوخ الأميركي في العام الماضي تفاصيل دقيقة عن سياسة تجارية تتعلق بشركات أميركية (عام ١٩٩٢) بأنه كان هناك ٥١ ملفاً اقتصادياً يتعلق بصفقات تجارية وصلت قيمتها إلى ٢٨ مليار دولار من البضائع. وقد أعطت وكالة الاستخبارات الأميركية من صفقات بعقد الشراة وكيفية التعامل فيما بينها دول أجنبية من أجل الحصول على بضعان ونتائج غير أميركية. وفي فترة ١٧ شهراً انتهت في نيسان - أبريل ١٩٩٤ اندثرت كشافة الاستخبارات المركزية صانعي القرار الأميركي ٧٢ مرة عن حالات محدودة وقضايا مرتبطة بشراة وغير ذلك من أجل الحصول على عقود قيمتها ما يقارب ٣٠ مليار دولار. وفي هذه الحالات وعندما تحرك صانعو القرار الأميركي كانت الشركات الأميركية تتحكم من الحصول على حصة قيمتها ٦ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار من هذه العقود.

هذا وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أصدرت موقفاً قسرياً حول الأمن الشخصي للمساكين الأميركيين في خارج الولايات المتحدة وبشكل خاص رجال الأعمال منهم وخصوصاً من أنهم عرضة للجواسيس الاقتصاديين أيضاً حولاً ومصنعتهم باستعمال "الحكمة السياسية" للتحليل من الزقاق رجال الأعمال في متاهات تجسسية اقتصادية قد تعود عليهم بالفخسة الفاحشة الشخصية والتجارية.

هذه الدراسات من وزارة الخارجية تقول بأن معظم غرف الخدائن أن تم تكن كلها خارج الولايات المتحدة مبروكة بدوافع وأجهزة تمتص وتجسس وتصوير ومراقبة خاصة وفي الرغم من أن هدف الخارجية ليست بذهبية إلا أن هدف الخارجية الأميركية هو إثارة المواقف الأميركية للسائر إلى خارج بلاده وفتح عينيه على أشياء قد تحدث له في الغربة وأثناء السفر.

تقرير التحقيقات إلى أن الخطر من سرقة وثائق ومعلومات عن شركات أميركية وأشخاص أصبح تقليداً جديداً. وقديماً. خاصة بعد أن تفرقت أعمال التخريب والتجسس بين روسيا والولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. ويقول التقرير بأن رجال الأعمال الأميركيين الذين يسافرون في مهمات خاصة بشركاتهم الأميركية إلى دول أجنبية يتعرضون للسرقة والمعلومات من قبل المخابرات الأميركية. وتنتص رجال الأعمال الأميركية بأن لا يتعاملوا مع أشخاص من خلفهم المعاملات والشخصية والمالية والأجتماعية لأن ذلك قد يكون فاجحة لمحاولات ابتزاز سرقة ولهب والحق أضرار جسيمة وبرجل الأعمال الأميركي في بلاد أجنبية.



دانيال ميتران ترحب بكاسترو: علقيها على هذا الترحاب.

حملت دانيال ميتران ملف الأكراد فمعهما من دخول الكونغرس هذه المرة لم يستخدم «الليانيكي» الكلاب

■ هذه المرة لم يستخدما الكلاب... هذا ما قاله الرئيس المنتخب للرجال سليمان فرنجي من وراء الديب وهو يقرأ صحيفة الصباح يوم السبت ٢٥ آذار - مارس الماضي. بعضهم فهم عليه، البعض الآخر عودته الأيام على قبول الأمر الواقع ولم يحرك ساكناً.

شد انتباه الرئيس، الذي دفع غالباً لمن موالفه الجريدة، خبر في الصحيفة مفاده أن السيدة رانيايل ميتران زوجة الرئيس الفرنسي منحت من دخول مبنى الكونغرس الأميركي. قبل يوم، بسبب رفضها المرد عبر آلة كاشفة للمعان لأنها كانت تحمل جباراً منشأً للكلب. أخرجت مسؤول الأمن بذلك منعها من الدخول في مظاهرة الترحاب. وصحفتهم باستعمال "الحكمة السياسية" للتحليل من الزقاق رجال الأعمال في متاهات تجسسية اقتصادية قد تعود عليهم بالفخسة الفاحشة الشخصية والتجارية.

هذه الدراسات من وزارة الخارجية تقول بأن معظم غرف الخدائن أن تم تكن كلها خارج الولايات المتحدة مبروكة بدوافع وأجهزة تمتص وتجسس وتصوير ومراقبة خاصة وفي الرغم من أن هدف الخارجية ليست بذهبية إلا أن هدف الخارجية الأميركية هو إثارة المواقف الأميركية للسائر إلى خارج بلاده وفتح عينيه على أشياء قد تحدث له في الغربة وأثناء السفر. تقرير التحقيقات إلى أن الخطر من سرقة وثائق ومعلومات عن شركات أميركية وأشخاص أصبح تقليداً جديداً. وقديماً. خاصة بعد أن تفرقت أعمال التخريب والتجسس بين روسيا والولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. ويقول التقرير بأن رجال الأعمال الأميركيين الذين يسافرون في مهمات خاصة بشركاتهم الأميركية إلى دول أجنبية يتعرضون للسرقة والمعلومات من قبل المخابرات الأميركية. وتنتص رجال الأعمال الأميركية بأن لا يتعاملوا مع أشخاص من خلفهم المعاملات والشخصية والمالية والأجتماعية لأن ذلك قد يكون فاجحة لمحاولات ابتزاز سرقة ولهب والحق أضرار جسيمة وبرجل الأعمال الأميركي في بلاد أجنبية.

ول يمكن أن يحدث أمر بهذه «الخطورة» من دون علم من هم... «حقوق». كجيت المصادفة وأن صفقات لا على الرغم من أن الجزء للتعلق بـ «انتهاك حقوق الإنسان الأميركي». فإن انتقاد هذه الانتهاكات في تركيا تمرع موقف إدارة كينغتون المؤيدة للاحتجاج التركي لماضق العراق الشمالية. لكن هذا أن يمنع رئيسة الهيئة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة مادلين ألبايرت من أن تنقذ بطلب السيدة ميتران فتراجع به أي مشروع فرنسي أو روسي، أو فرنسي روسي، يمكن أن يقدم في حزيران - يونيو لتعديل نظام المقايض على العراق. فقد ترفع ألبايرت صورة من الجزء الأول من ملف السيدة ميتران وتصرع أمام مجلس الأمن: أنه أكبر دليل على أن العراق لا يحترم حقوق الإنسان في مناطق والدلا الأممي الشمالي... فتعلق للدول الفرنسية

الفرنسيون قد يبدلون آراءهم في اللحظة الأخيرة

الانتخابات الرئاسية الفرنسية دخلت مرحلة الحسم

■ دخلت الحملات الانتخابية مرحلة الحسم، إذ لم يتبق إلا ثلاثة أسابيع لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية الثاني والمطرب. استطلاعات الرأي العام الأخيرة تؤكد أن جاك شيراك سيكون الفائز ولكن كل المرشحين السياسيين يظهرون الكثير من الحذر لأن رئيس الوزراء أدوار بالآلاف كان يتقدم بقية المرشحين منذ أقل من ثلاثة أشهر، ولكنه فقد هذه المكانة في أسابيع. وفي حين يتقدم ليويل جوسبان إلى اقتراع ٢٠-٢٢٪ من الأصوات، بالرغم من مشاركة حملته الانتخابية، يترأع أدوار بالآلاف رئيس الوزراء أد فيل إلى ٢٧٪ (فقد ٢٢٪ في غضون أسبوع واحد) ويستمر جاك شيراك في المصعد ويصلي في اللحظة بـ ٢٦٪ من الأصوات.

لا يمكن التكوين بشكل مسبق، ولا معرفة إن سيقتصر الفرنسيون، أنهم يتحركون، على الأرجح، لأسباب مبهمه. وفي غاية الغموض، وإلحاحاً بملأ أرام في الصفحة الأخيرة بسبب تبول صورة للرئيس، بحيث يبدو قريباً إلى القلب بعد أن كان منظاراً، في حين تتفهم شيريه مرشح آخر، بعد أن كان مرشحاً على لحد أصيب رئيس الوزراء أدوار بالآلاف بالهزيمة حينما اكتشف بأن جاك شيراك سيته بشراة وكان أن اتخذ قراره بتبديل أسلوه أو ما يمكن أن نسميه بتكتيكه الانتخابي.

بدأ بالآلاف يخبر من مكتبه في قصر اللاتينيين مقر رئاسة الحكومة للقاءه الرئيسين حينما يتراجعون، وأخذ يخبرهم بين الجماهير المحتشدة، ويصالح الناس، راجحاً أنه اكتسب حيوية غير مألوفة. وظهرت عليه بعض السلوكيات غير المألوفة التي لا تتأخم مع شخصيته المألوفة. فقد سعد على الطاولة في مكان عام الرغام الناس على التصفيق له، بل أنه شوهد وهو يأكل اللحم المشوي بيده على الطريقة العربية، ما لا تتصفيه التقاليد الفرنسية. وبالعكس من اللازم في اصطلاح الشخصية حينما واقف على الطريق العام وأخذ يحرك زراعيه طلباً لنقطة في السيارات الفخرفية، كما يفعل الشباب (اللاتينيين).

والسؤال المطروح الآن في الشارع الفرنسي: هل سيسبق بالآلاف في الحصول على المزيد من الأصوات بانتهاجه مثل هذا السلوك الذي لا يتناسب مع صورته ولا مع شخصيته. لقد رفض مرشح آخر في انتخابات سابقة، ريمون بار، أن يلجا إلى مثل هذا التصنع أو التناقض، وسقط في الانتخابات. والمستقبل وحده سيحكم فيما إذا كان مستشار بالآلاف الذين يتصحبونه بممارسة هذه المبالغات كانوا على صواب أو خطأ. لقد بدأ الفرنسيون يسخرون منه ويطلقون عليه اسم «دودو». فهل هذا في مصلحة أو يضر؟

المعلق حتى الآن أن النجاح أو الفشل في الانتخابات الرئاسية في فرنسا يتوقف على «الصورة» التي يكوها الناخبون عن جاك شيراك الذي لم يحصل إلا

سينتخب الفرنسيون، بعد ثلاثة أسابيع، رئيس الجمهورية الثاني والمطرب. وقد ارتفعت حدة المحاببات السياسية بين المرشحين، وبدأت تتلاخق الضربات الموجهة بينهم.

المرشح رانس على «التغيير الطارىء» على هذه الصورة. وحينما يقفز أدوار بالآلاف في إدارة الحكم لا يمكن التكوين بشكل مسبق، ولا معرفة إن سيقتصر الفرنسيون، أنهم يتحركون، على الأرجح، لأسباب مبهمه. وفي غاية الغموض، وإلحاحاً بملأ أرام في الصفحة الأخيرة بسبب تبول صورة للرئيس، بحيث يبدو قريباً إلى القلب بعد أن كان منظاراً، في حين تتفهم شيريه مرشح آخر، بعد أن كان مرشحاً على لحد أصيب رئيس الوزراء أدوار بالآلاف بالهزيمة حينما اكتشف بأن جاك شيراك سيته بشراة وكان أن اتخذ قراره بتبديل أسلوه أو ما يمكن أن نسميه بتكتيكه الانتخابي.

بدأ بالآلاف يخبر من مكتبه في قصر اللاتينيين مقر رئاسة الحكومة للقاءه الرئيسين حينما يتراجعون، وأخذ يخبرهم بين الجماهير المحتشدة، ويصالح الناس، راجحاً أنه اكتسب حيوية غير مألوفة. وظهرت عليه بعض السلوكيات غير المألوفة التي لا تتأخم مع شخصيته المألوفة. فقد سعد على الطاولة في مكان عام الرغام الناس على التصفيق له، بل أنه شوهد وهو يأكل اللحم المشوي بيده على الطريقة العربية، ما لا تتصفيه التقاليد الفرنسية. وبالعكس من اللازم في اصطلاح الشخصية حينما واقف على الطريق العام وأخذ يحرك زراعيه طلباً لنقطة في السيارات الفخرفية، كما يفعل الشباب (اللاتينيين).

والسؤال المطروح الآن في الشارع الفرنسي: هل سيسبق بالآلاف في الحصول على المزيد من الأصوات بانتهاجه مثل هذا السلوك الذي لا يتناسب مع صورته ولا مع شخصيته. لقد رفض مرشح آخر في انتخابات سابقة، ريمون بار، أن يلجا إلى مثل هذا التصنع أو التناقض، وسقط في الانتخابات. والمستقبل وحده سيحكم فيما إذا كان مستشار بالآلاف الذين يتصحبونه بممارسة هذه المبالغات كانوا على صواب أو خطأ. لقد بدأ الفرنسيون يسخرون منه ويطلقون عليه اسم «دودو». فهل هذا في مصلحة أو يضر؟

المعلق حتى الآن أن النجاح أو الفشل في الانتخابات الرئاسية في فرنسا يتوقف على «الصورة» التي يكوها الناخبون عن جاك شيراك الذي لم يحصل إلا



تومينيك جيريوي رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا



■ الوصف الذي أعطاه الزعيم الكوبي فيديل كاسترو للمسؤولين الأميركيين، وخصوصاً رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس جيمس ميلمن، حين قال عنهم أنهم «مجانين وبنيني أذخاليهم إلى مصحات نفسية...» هذا الوصف استمرى انتباه أجهزة الإعلام فحفظت ولم توفر لخطية مسألة الخطورة الدبلوماسية التي ستقدم عليها كريا لمواجهة تعزيز الترسنة النووية الأميركية داخل كريا في قاعدة «غوانتانامو» التي يخطها الأميركيون. فبعد أن وقعت مافانا على معاهدة «تلاتلوكو» - لعام ١٩٩٧ - التي تنظر انتشار الأسلحة النووية في أميركا اللاتينية والكاريبي، قال وزير خارجيته روبرتو روبانو أن شروط بقاء بلاده في إطار المعاهدة أن تتوقف الولايات المتحدة عن تعزيز ترسانتها النووية في منطقة «غوانتانامو» المحتلة. الأوساط الدبلوماسية الغربية تسرت كلام الوزير على أنه موجه إلى دول أميركا اللاتينية بقصد دفعها إلى موقف أكثر جدية وفعالية في الخالية برقع الحصار الأميركي للفوروش على الجزيرة والذي يخنف الاقتصاد الكوبي.

■ لا الهند... ولا باكستان أيضاً، إنما نريد الاستقلال، هذا شعار من خلال الأسابيع الآخرين في الليم كشمير الهندي ذي الاكثية المسلمة والمطالب بالانضمام إلى باكستان منذ العام ١٩٩٧. وتعدا «الهند» هذا خبر عنه تيار شعبي عريض في الأقليم يرى أن التمسك بمبدأ الانضمام إلى باكستان سيؤدي من معاناة الكشميريين أن يتحولوا إلى «الهند» في وارد التخلي عن جزء من «أراضيهم». يضاف إلى ذلك أن النزاع حول الأقليم يشكل صاعق حرب جديدة بين دولتي شبه القارة الهندية قد يتحول إلى مواجهة نووية بينهما. ويقول دعاء هذا التحيز الجديد أن مشروعههم يقدم حلاً وسطاً بين البقاء تحت الاحتلال الهندي والانضمام إلى باكستان. ويقترب هذا التحيز من طرقات الفقيه الكشميري الراحل محمد عبدالله اللهي بـ «مفاتيح السلم». وإذا كانت نيودلهي تراقب بإيجابية نمو هذا التيار، إلا أن رئيس الحكومة نارا سيمهارا ويعزز أجراء انتخابات عامة في الأقليم خلال شهر حزيران - يونيو المقبل بعد ترقف العملية الانتخابية منذ ١٩٨٧. ولكن، ماذا لو اكتسح هذا التيار المعتدل الموقف... والجواب أنه سيدخل معطيات جديدة إلى ساحة النزاع.



■ المصير حده. فالحكومة البريطانية لم تعد تحتمل الانتقادات التي يوجهها لها بعض المذيعين في الـ بي.بي.سي. فقبل أيام، طلب الوزير البريطاني الأول جون ميجور من وزير الدولة للخارجة جوناثان إيتكن توجيهه لوم شديد للمذيع جون ماميري، نجم الاناعة والتلفزيون، الذي يسمم الجوى السياسي نتيجة انبثاقه... وكان الوزير يشير إلى المبالاة التي أجراها جون ماميري مع وزير العدل كيثون كاركلاذ كل تلقى للمذيع والحق الوزير وقاطعه مرات عدة. لكن أكثر ما أثار غضب ميجور عن المذيع شاركه في ثورة المدرسين البريطانية خصمته للمذيع عن عزز الحكومة عن تمويل القطاع التعليمي كما يجب. مل سيمنطق المذيع - نجم بضمه ام - أنه «سيخبر» في شباب لندن بانتظار عودة «العالم» إلى السلطة؟

■ صندوق النقد الدولي رافض كل الرضى عن روسيا. وعندما يُسأل المختصون بتجارة المثل الروسي في الصندوق عن سبب اندفاعهم لتقيد المزيد من الدعم لروسيا، يحرصون على إعطاء إجابة «غير سياسية». وذلك خلافاً لأجبات الحكومات الغربية. فبقولهم أن رجوع فيكتور تشيرنوميردين على رأس الحكومة الروسية يحظى بعد ذات بقلة إدارة الصندوق «لا» يغير عجلة الإصلاحات الاقتصادية بمهارة نادرة على قاعدة اقتصاد السوق. وذلك يتجنب للمسؤولين عن اللك الروسي مطبات «حقوق الإنسان» للمشكلة بشكل أساسي والمجانز التي ترتكب في الشيشان. وكانت إدارة الصندوق قد أعلنت عن دراسة تعدها لإيجاد صيغ جديدة للحصول لشكن الصندوق من مواجهة حالات طارئة مشابهة لحالة المكسيك. ومن المتوقع حصول روسيا على حصة لا بأس بها من حق السحب الخاصة التي سيقدّمها الصندوق (والبالغة قيمتها حوالي ٤٥ مليار دولار).

■ بعد انهيار فلاندر برلاند، وزير خارجية بلجيكا، إلى الاستقالة من منصبه بسبب فضيحة الرشوة في قضية اللطافات الإيطالية «أوغوستا»، بدأ تضيق الخناق على سلفه ويلي كلايس الذي يشغل منصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي. ويبدو أن هذه القضية باتت الشغل الشاغل للأمين العام الذي يتلأق قدر الامكان للظهور في القاعات العامة على الرغم من مطالبة بلع بدر الوسيط في النزاع بين إسبانيا وكندا بسبب صيد الأسماك والجدير بالذكر أن الدولتين عضوان في الحلف الأطلسي. وعلى الرغم من أن فيا من دول الحلف لم يطلب من ويلي كلايس الاستقالة، إلا أن التحقيقات الجارية في بلجيكا أدت إلى تشكيل رأي عام مطالب بكف يد الأمين العام مؤلفاًها ريثما صدر القرار النهائي.

هكذا من الأشهر

